

السادة المساهمين المحترمين ،،،

يسرني بالنيابة عن مجلس الإدارة أن أقدم لكم تقريرنا الربع سنوي والبيانات المالية لمجموعة أغذية ش.م.ع والشركات التابعة لها ("المجموعة") للفترة المنتهية في 31 مارس 2020.

لقد بادرنّا في العام 2020 بتبني مبدأ الاستدامة وذلك في فبراير الماضي خلال فعاليات معرض "جلفود"، إذ أطلقنا، وكنا الشركة الأولى في المنطقة، أول عبوة مياه مستخرجة من النباتات – عبوة مياه العين – وبدأنا مساعينا من أجل جمع وإعادة تدوير البولي إيثيلين تريفثاليت (PET) بالتعاون مع شركة "فيوليا" الرائدة عالمياً في الإدارة المثلى للموارد. وفي مارس الماضي، وجدنا أنفسنا نواجه ظروفاً غير مسبوقه مع تفشي الوباء العالمي "كوفيد-19"، وقد أثبتنا في أغذية "الالتزام بحياة أكثر صحة" من خلال تمسكنا بقيمنا الأساسية. وبصفتنا طرفاً أساسياً في مسألة الأمن الغذائي، فإننا نتعاون مع الحكومة من أجل ضمان استمرار الإمدادات الغذائية وتعزيز المخزونات الاحتياطية من المأكولات والمياه والمشروبات الأساسية لخدمة المجتمع بشكل أفضل. وقمنا بإطلاق تطبيق عبر شبكة الإنترنت يحتوي على جميع منتجاتنا، كما فعلنا خدمة التوصيل إلى المنازل، وقد أثبتنا تميز نموذج أعمالنا المتفوق في الاستجابة الاستباقية والتكيف السريع مع الأثر السلبي لـ "كوفيد-19" على ديناميات السوق. وبالإضافة إلى ذلك، فإن إصرارنا على التغلب على الظروف المعاكسة بالاعتماد على سلسلة التوريد المرنة الخاصة بنا وقوة مبيعاتنا الصلبة قد ساهمت في ارتفاع النمو في إجمالي الإيرادات والمحافظة على ريادتنا في السوق عبر الفئات الأساسية. ففي قطاع المياه، حافظت محفظة أغذية -مياه العين والبيان وألبين – على ريادتها من حيث الحجم في السوق والأرباح باستحواذها على ما نسبته 29 و 26.4 في المئة على التوالي¹، إذ نجحنا في زيادة حصتنا السوقية بشكل منتظم على أساس شهري منذ أكتوبر 2019 على الرغم من انكماش هذا القطاع بشكل عام. أما فيما يتعلق بقسم الأعمال الزراعية، فإن مبيعات الدقيق بالتجزئة احتفظت بمكانتها الرائدة في السوق وسجلت نمواً كبيراً حيث أننا عززنا انتشارنا محلياً في الإمارات الشمالية واكتسبنا عملاء جدد ووسّعنا شبكة صادراتنا. وفي خضم كل هذا، نواصل إعطاء الأولوية لمسؤوليتنا تجاه كل من: (1) موظفينا بضمان صحتهم وسلامتهم، (2) المستهلكين بتزويدهم بمنتجات موثوقة ومغذية وعالية الجودة، (3) والحكومة بالالتزام بإرشاداتها.

عقدت الشركة في 16 إبريل 2020، جمعيتها العمومية السنوية الخامسة عشر إلكترونياً عبر تقنية الفيديو. وقد وافق المساهمون على توزيع أرباح نقدية بنسبة 15 في المئة بمبلغ 90 مليون درهم، كما تم انتخاب مجلس إدارة جديد للسنوات الثلاث المقبلة.

نمت إيرادات المجموعة بنسبة 12 في المئة على أساس سنوي في الربع الأول من العام 2020 لتصل إلى 571 مليون درهم. وبلغ صافي إيرادات الأعمال الاستهلاكية – المياه والمأكولات ومنتجات الألبان ومعجون الطماطم والخضروات المجمدة والمخبوزات والأصناف التجارية – 52 في المئة، بينما حقق قسم الأعمال الزراعية – الدقيق وأغلاف الحيوانات – 48 في المئة المتبقية من إيرادات المجموعة.



¹ تقرير تدقيق مؤسسة آيه سي نيلسون لشهر فبراير 2020



سجلت إيرادات قسم الأعمال الزراعية 273 مليون درهم ونسبة نمو بلغت 21 في المئة على أساس سنوي. وسجل قطاع الدقيق 154 مليون درهم، وهو ما يعادل ارتفاعاً ملحوظاً بنسبة 52 في المئة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي مدفوعاً بالطلب المحلي القوي، وازدياداً في مبيعات الصادرات (بما في ذلك الطلب لمرة واحدة من برنامج الأغذية العالمي)، بالإضافة إلى ارتفاع حجم تجارة القمح. أما عائدات علف الحيوانات فقد انخفضت بنسبة 4 في المئة بسبب تراجع مبيعات الحبوب وضعف الطلب من قبل المزارع الصغيرة الحجم.

وبلغت إيرادات قسم الأعمال الاستهلاكية 298 مليون درهم، ما يعكس نمواً نسبته 6 في المئة على أساس سنوي. وبلغت إيرادات قطاع المياه والمشروبات 216 مليون درهم. وفي دولة الإمارات العربية المتحدة، نمت إيرادات أعمال توزيع عبوات المياه سعة 5 جالون على المنازل والمكاتب بنسبة 8 في المئة على أساس سنوي بسبب زيادة الطلب، في حين سجلت مبيعات المياه المعبأة انخفاضاً هامشياً. أما أسواقنا الخارجية، فقد سجلت نتائج متباعدة، حيث عوّض الأداء المتفوق لعملياتنا في الكويت عن انخفاض المبيعات في المملكة العربية السعودية الناتج عن التدابير الاحترازية في انتقائنا لعملاء يتمتعون بملاءة مالية وذلك للحد من ارتفاع الديون.

وحقق صافي أرباح المجموعة 27² مليون درهم. إن تحقيق ربحية أفضل في قسم الأعمال الزراعية والتزامنا بخفض التكاليف وباستثناء مسألة الاستفادة من الائتمان الضريبي المسجل في تركيا العام الماضي، فإن كل ذلك قد ساهم في تقليل التأثير المشترك، أولاً لتراجع النمو في فئة المياه المعبأة في الإمارات العربية المتحدة، وثانياً لتسجيل مخصص في البيانات المالية بشأن الديون المشكوك في تحصيلها بسبب الفترات الزمنية الطويلة التي تستغرقها عملية تحصيل الديون في الأسواق الدولية.

وبلغ إجمالي أصول المجموعة كما جاءت في 31 مارس 2020، 3.3 مليار درهم، بزيادة 6.4 في المئة مقارنة بنهاية العام 2019، بالتوازي مع ارتفاع الرصيد النقدي. وبلغت حقوق الملكية العائدة لمالكي الأسهم في المجموعة 2.0 مليار درهم لهذه الفترة.

بالنيابة عن أعضاء مجلس الإدارة، أتقدم بخالص الشكر لرئيس وأعضاء مجلس الإدارة السابق لكل الجهد والدعم الذي قدموه على مدى الستة أعوام التي مضت. كما أتقدم بالشكر للمستهلكين على ثقتهم العالية بمنتجاتنا. وأود أن أتوجه ببالغ التقدير لطاقمنا الإداري وموظفينا على جهودهم المبذولة وعلى الاستجابة الاستباقية التي أظهروها بهدف مواجهة تحديات السوق.



Handwritten signature in blue ink.

خليفة سلطان السويدي
رئيس مجلس الإدارة

² عائد الى مالكي الشركة

